



ما سنؤول إليه الأمور في إيران. هناك منطلق لا علاقة له بالمنطق مثل منطلق مقتدى الصدر وآخر متصالح مع الواقع اسمه المنطق الكردي. ارتكب الأكراد في الماضي أخطاء كثيرة. الظاهر أنهم استفادوا من هذه الأخطاء. استفادوا من أن الشعارات لا تطعم خبزاً. إنهم على العكس من معظم قادة الأحزاب الشيعية من نوع مقتدى الصدر يعرفون عن العراق وأن عراقي في المحافظة على العراق وأن الخطر الأكبر هو ذلك الذي تمثله إيران وليس الولايات المتحدة التي راهنت رهاناً خاطئاً على أن في الإمكان إقامة نظام ديمقراطي في العراق... وهي تدفع حالياً ثمن هذا!

في المئة متاثرون باطراف خارجية، فإن هناك 30 في المئة يتظاهرون بدوافع تلقائية، لذا لا بد أن نشعر بالمسؤولية ونراجع أنفسنا". وشدد على أن "الأكراد جزء من العراق ولا نستطيع النأي بانفسنا عما يحصل لذلك نعمل على تهدئة الأوضاع ولدينا تواصل مع بغداد من أجل تحقيق هذا الغرض". وعن وجود القوات الأميركية في العراق، قال نيجرفان بارزاني، إن "القوات الأميركية موجودة بناء على طلب الحكومة للمساعدة في التصدي لداعش ومهاجرتها واضحة ومحددة. نرى أن قرار البرلمان العراقي غير صائب وصدر بغياب الأكراد والسنة، فالعراق لا يزال بحاجة إلى الدعم الأميركي لأن خطر داعش لا يزال قائماً". وخلص إلى التأكيد مجدداً أن "المشكلة تكمن في عدم وجود شيء اسمه الولاء للعراق، في حين يجب أن يكون العراق جامعاً لكل المكونات".

رئيس الجمهورية العراقية الكردي مع الرئيس الأمريكي مع علمه المسبق أن إيران ستعرض على ذلك وستستخدم أنزمتها لشحن حملة تهويل عليه. رأى برهم صالح أين مصلحة العراق وذلك على الرغم من أنه لا يعتبر من السياسيين المعادين لإيران. ما يؤكد أيضاً أن الأكراد يتعاطون مع الواقع العراقي كان موقف الرئيس الحالي لإقليم كردستان نيجرفان بارزاني في دافوس. ففي جلسة حوارية في إطار المنتدى الاقتصادي العالمي قال نيجرفان "عندما يتعلق الأمر بما يحصل في العراق فإننا نتحدث عن جيل تراوح أعمار المنتمين إليه بين 15 و23 عاماً، أي أن هؤلاء لم يعايشوا فترة صدام حسين أو أميركا بل يسعون إلى حياة أفضل مقارنة ببقية الشعوب". وأضاف "المتظاهرون غير راضين عن أداء الطبقة السياسية وقد اوصلوا رسالتهم عبر الاحتجاجات. نستغرب أن هناك من يلقي كل اللوم على الخارج، فإذا افترضنا أن 70

لمصلحة الاستقلال، على أرض الواقع. امتلك مسعود بارزاني ما يكفي من الحكمة وقدم استقالته معترفاً بفشله في تحقيق الحلم الكردي القديم. تعاطى مع الواقع ورضخ له. استوعب أن الدعوة إلى استفتاء في ظروف معينة لم تكن خطوة في الاتجاه الصحيح على الرغم من أن نسبة مؤيدي الاستقلال في إقليم كردستان بلغت 92 في المئة. ما يؤكد أن أكراد العراق متصالحون إلى حد كبير مع الواقع ومع الحقائق العراقية تصرف برهم صالح رئيس الجمهورية في مؤتمر دافوس. التقى برهم صالح الرئيس دونالد ترامب وتعاطى معه بصفة كونه رئيس الدولة الأكبر في العالم. لهذه الدولة فضل على كل سياسي حالي في العراق. لم يتجاهل الأكراد أنه لولا الجيش الأميركي لكان العراق لا يزال تحت حكم صدام حسين وذلك بغض النظر عن أي مقارنة بين عراق ما قبل 2003 وعراق الآن. وهي مقارنة لمصلحة صدام. اجتمع

حالة مرضية في العراق



خيرالله خيرالله
إسلامي لبناني

يُعاني عدد لا بأس به من السياسيين العراقيين من حالة مرضية. يعود ذلك إلى الرغبة في استرضاء إيران في وقت يعرف هؤلاء أن نظام "الجمهورية الإسلامية" يعاني من أزمة عميقة، بل أزمة مصيرية، كشفتها عملية اغتيال قاسم سليماني قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني. أتت هذه الحالة المرضية في العراق إلى ردود فعل غير طبيعية رداً على تصفية الولايات المتحدة لسليمانبي بعيد مغادرته مطار بغداد مع ابومهدي المهندس نائب قائد "الحشد الشعبي" مطلع هذه السنة. كانت البداية طلب مجلس النواب العراقي، في غياب معظم النواب السنة وكل النواب الأكراد، انسحاب القوات الأميركية من العراق.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبائي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تركيا تحوّل عفرين إلى ساحة للجريمة والتطهير العرقي

وكذلك التركمان الذين لم يعيشوا في عفرين قط. وقد كان عدد هؤلاء 88 ألفاً لغاية شهر مايو 2019. يقدر عدد من اضطروا للهروب من عفرين بـ 300 ألف شخص، وبقي هناك نحو 50 ألف كردي فقط، ومعظمهم من كبار السن. كما قامت إدارة الاحتلال بحظر بطاقات الهوية الممنوحة لهؤلاء السوريين الذين جلبوا من خارج المنطقة، وذلك من قبل المجالس المحلية حتى مايو 2019، والتي كانت تسجل فيها الأماكن التي أتوا منها. الهدف واضح، إنه البقاء الدائم في عفرين!

لقد ظهر تجار ووسطاء جدد في صناعة زيت الزيتون؛ السمة المشتركة بينهم هي الانتهازية والتعاون مع قوات الاحتلال. والبنية التحتية الصناعية المحدودة لعفرين، والتي تضررت في الحرب، قد أغرقت بالمنتجات المتدفقة من تركيا، تماماً كما هو الحال في شمال قبرص.

بالطبع، يجب أن يُضاف إلى هذه التنمية الاقتصادية قطاع الإنشاءات أيضاً، المجال الوحيد الذي تعرفه أنقرة جيداً؛ فاعمال رئاسة إدارة الإسكان الاجتماعي التركية تتقدم بسرعة هناك كي يتم توطين عشرات الآلاف من العرب والتركمان الذين ينتقلون إلى المنطقة. خلاصة القول، توجد في عفرين أيضاً نفس الممارسات الاستعمارية التي توجد في مناطق الاحتلال الأخرى. تركيا تمارس سياسة المستعمرات عياناً بيانياً على المناطق المحتلة، وتسير دون فتور ولا توارن في الطريق الذي تحفظه وسبق أن رسمته. وخلافاً للمستعمرات تجهز البنية التحتية في تلك المناطق ليتم ضمها إلى تركيا عبر تتركبها، وإقامة جدار بين عفرين وبياني سوريا بقدر المستطاع. ويحظى هذا المخطط بدعم كامل من الخارج، أما من الداخل فلا أحد يهتم بذلك.

والتعليم الموجود في أنطاكية. ومن الناحية الإدارية، توفر أنقرة المناهج التركية وشبكة الكهرياء والبريد وبنك الزراعة وجميع الخدمات التي يمكن تصورها كما هو الحال في مناطق الاحتلال الأخرى. أما ما يجب مراعاته بشأن الهندسة الديموغرافية هو أن عفرين أراض كريمة منذ زمن طويل جداً، على عكس كذبة أنقرة بانها "محتلة من قبل الأكراد". الاسم الأخر لعفرين هو "جبل الكرد" منذ عصور قديمة.

تركيا تمارس سياسة المستعمرات عياناً بيانياً على المناطق المحتلة، وتسير دون فتور ولا توارن في الطريق الذي تحفظه وسبق أن رسمته

بالإضافة إلى القبائل الكردية الخمس الرئيسية في المنطقة، كان يعيش فيها غالبية السكان الإيزيديين والأكراد العلويين والأرمن والسرانيون. أما الأقلية العربية فتتكون من عشائر بوبان والحمرات. هذه العشائر الرحل، التي جاءت إلى هذه المنطقة الخصبة في وقت من الأوقات واشتغلت بتربية الحيوانات، تتحدث لغتين، ومتوافقة تماماً مع الأكراد.

إدارة الاحتلال، التي تقضي على الأكراد والعناصر السكانية الأخرى في عفرين بإجراءات متنوعة، توطن مكانهم العائلات التي فرت من الغوطة الشرقية والعائلات الفارة من غيرها من المناطق التي خرجت عن سيطرة الجهاديين،

السكان المحليين. المهمة الرئيسية لكل هؤلاء الكوماندوز هي ملاحقة الأكراد ومضايقتهم. وبالإضافة إلى وحدات الجماعية الثقافية كلها تتنامى معاً، وبأقصى سرعة. وقد نشر بيان حول هذه الأوضاع المخزية الراهنة من قبل مركز معلومات روجافا.

دعونا ننظر إلى المؤسسات التي أريدت تركيا إقامتها بدلا من الموجودة، وذلك من خلال تدميرها النظم العسكرية والأمنية القائمة "قوة المهام السورية"، وهي القوة التركية الأمنية الرئيسية التي تتكون من 12 وحدة في عفرين، وتعرف محلياً باسم "القوات الخاصة التركية". غير أن هؤلاء الجنود مرتبطون بوحدات الأمن في أنقرة وأنطاكية وعنتاب وكليس وأضنة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك وحدة القوات الخاصة السورية، والمعروفة باسم "الكوماندوز السوري"، والتابعة للاستخبارات العامة التركية، وتتالف من

البيئي جزءاً من الحياة اليومية. التطهير العرقي وإعادة تشكيل الديموغرافيا السكانية والإبادة الجماعية الثقافية كلها تتنامى معاً، وبأقصى سرعة. وقد نشر بيان حول هذه الأوضاع المخزية الراهنة من قبل مركز معلومات روجافا. دعونا ننظر إلى المؤسسات التي أريدت تركيا إقامتها بدلا من الموجودة، وذلك من خلال تدميرها النظم العسكرية والأمنية القائمة "قوة المهام السورية"، وهي القوة التركية الأمنية الرئيسية التي تتكون من 12 وحدة في عفرين، وتعرف محلياً باسم "القوات الخاصة التركية". غير أن هؤلاء الجنود مرتبطون بوحدات الأمن في أنقرة وأنطاكية وعنتاب وكليس وأضنة. بالإضافة إلى ذلك، هناك وحدة القوات الخاصة السورية، والمعروفة باسم "الكوماندوز السوري"، والتابعة للاستخبارات العامة التركية، وتتالف من

جنگیز آکثار
کاتب فہ موقع
احوال ترکیه

حلت قبل أيام الذكرى الثانية لبدء احتلال عفرين. هذه المنطقة التي يعيش فيها شعب لم يلحق أي ضرر بتركيا منذ اندلاع الحرب الأهلية في سوريا عام 2011، لكنها تعرضت للعدوان من قبل تركيا نفسها. إن الأنباء التي استطاعت أن تتسرب من المنطقة الخاضعة لتعليم إخباري أنباء مخزية؛ فوفقاً للمعلومات التي يجمعها باستمرار المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره لندن، تحولت عفرين الخاضعة لسيطرة تركيا إلى ساحة للجريمة المنظمة. وعلى حين كان تعداد السكان

الاعراق في المنطقة التي يعيشون فيها منذ تاريخ طويل 92 بالمئة قبل الاحتلال، فقد أصبح اليوم 18 بالمئة. صارت جرائم الغضب والسلب والنهب والعداوة والضرب والقتل والدمار

بالإضافة إلى ذلك، هناك وحدة القوات الخاصة السورية، والمعروفة باسم "الكوماندوز السوري"، والتابعة للاستخبارات العامة التركية، وتتالف من



تجمبر قسري